بذنوبي • سيوفكم على عواتقكم تضعونها مواضع
البراء والسقم • وتخلطون من اذنب بمن لم يذنب وقد
علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رجم الزاني المحصن ثم صلى عليه • ثم ورثه اهله وقتل
القاتل وورث ميراثه اهله • وقطع السارق
وجلد الزاني غير المحصن • ثم قسم عليهما من الفيء ونكحا
المسلمات فاخذهم بذنوبهم واقام حق الله فيهم
ولم يمنعهم سهمهم من الاسلام • ولم يخرج اسماءهم
من بين اهله • ثم انتم شرار الناس ومن رمى به
الشيطان مراميه • وضرب به تيهه • وسيهلك فيّ
صنفان محب مفرط يذهب به الحب الى
غير الحق ومبغض مفرط يذهب به البغض
الى غير الحق وخير الناس فيّ حالا النمط الاوسط
فالزموه والزموا السواد الاعظم فان يد الله على
الجماعة • واياكم والفرقة فان الشاذ من الناس

للسلطان

للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب • الا من
دعا الى هذا الشعار فاقتلوه ولو كان تحت
عمامتي هذه • وانما حكم الحكمان ليحييا ما احيى القرآن
ويميتا ما امات القرآن • واحياؤه الاجتماع عليه
واماتته الافتراق عنه • فان جرنا القرآن اليهم
اتبعناهم • وان جرهم الينا اتبعونا • فلم آت لا ابا لكم
بجرا • ولا ختلتكم عن امركم ولا لبسته عليكم
انما اجتمع رأي ملائكم على اختيار رجلين اخذنا
عليهما الا يتعديا القرآن فتاها عنه وتركا الحق
وهما يبصرانه وكان الجور هواهما فمضيا
عليه • وقد سبق استثناؤنا عليهما في الحكومة بالعدل
والصمد للحق سوء رأيهما وجور حكمهما •

ومن كلام له فيما يخبر به

عن الملاحم بالبصرة

يا احنف كأني به وقد سار بالجيش الذي لا يكون

Copyright © King Saud University